

¹ وَيَخْرُجُ قَضِيبٌ مِنْ جَذْعِ يَسَى، وَيَنْبُتُ غُصْنٌ مِنْ أَصُولِهِ،² وَيَجِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْمَعْرِفَةِ وَمَخَافَةِ الرَّبِّ.³ وَلَدَنَّهُ تَكُونُ فِي مَخَافَةِ الرَّبِّ، فَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ تَطَرُّعَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمْعِ أُذُنِهِ،⁴ بَلْ يَقْضِي بِالْعَدْلِ لِلْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْإِنْصَافِ لِلْيَائِسِي الْأَرْضِ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ يَقْضِي قَمِهِ، وَيُمِيتُ الْمُتَافِقَ بِنَفْحَةِ شَفَتَيْهِ.⁵ وَيَكُونُ الْبَرُّ مِنْطَقَةً مَتْنِيهِ، وَالْأَمَانَةُ مِنْطَقَةً حَقْوَيْهِ.⁶ فَيَسْكُنُ الذَّنْبُ مَعَ الْحَرْوفِ، وَيَرْبُضُ التَّمَرُّ مَعَ الْجَذْيِ، وَالْعِجْلُ وَالسَّبُلُ وَالْمُسَمَّنُ مَعًا، وَصَيْبٌ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا.⁷ وَالْبَقَرَةُ وَالذَّبَّةُ تَرْعَيَانِ. تَرْبُضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ كَالْبَقَرِ يَأْكُلُ نَبْأًا.⁸ وَيَلْعَبُ الرَّصِيعُ عَلَى سَرَبِ الصِّلِّ، وَيَمْدُّ الْقَاطِمُ يَدَهُ عَلَى جُحْرِ الْأَفْعَوَانِ.⁹ لَا يَسُوؤُونَ وَلَا يَفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمَلَأُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ كَمَا تُعْطَى الْمِيَاهُ

الْبَحْرِ.¹⁰ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَصْلَ يَسَى الْقَائِمَ رَايَةً لِلشُّعُوبِ إِبَاهُ تَطْلُبُ الْأُمَمَ، وَيَكُونُ مَحَلَّهُ مَجْدًا.¹¹ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ السَّيِّدَ يُعِيدُ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيَقْتِنِي بَقِيَّةَ شَعْبِهِ، الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ وَمِنْ مِصْرَ وَمِنْ قَنْزُوسَ وَمِنْ كُوشَ وَمِنْ عِيلَامَ وَمِنْ شِنْعَارَ وَمِنْ حَمَاةَ وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ.¹² وَيَرْفَعُ رَايَةً لِلْأُمَمِ، وَيَجْمَعُ مِنْفِيَّي إِسْرَائِيلَ، وَيَضُمُّ مُنَشِّي يَهُودَا مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.¹³ فَيَزُولُ حَسَدُ أَفْرَايِمَ، وَيَنْقَرِضُ الْمُضَايِقُونَ مِنْ يَهُودَا. أَفْرَايِمُ لَا يَحْسِدُ يَهُودَا، وَيَهُودَا لَا يُضَايِقُ أَفْرَايِمَ.¹⁴ وَيَنْقَضَانِ عَلَى أَكْتَافِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ غَرْبًا، وَيَنْهَبُونَ بَنِي الْمَشْرِقِ مَعًا. يَكُونُ عَلَى أَدُومَ وَمُؤَابَ ائْتِدَادٌ يَدَهُمَا، وَبَنُو عَمُّونَ فِي طَاعَتِهِمَا.¹⁵ وَيُبِيدُ الرَّبُّ لِسَانَ بَحْرِ مِصْرَ، وَيَهْرُ يَدَهُ عَلَى النَّهْرِ يَفْقُوهَ رِيحِهِ، وَيَضْرِبُهُ إِلَى سَبْعِ سَوَاقٍ، وَيُجِيرُ فِيهَا بِالْأَحْذِيَّةِ.¹⁶ وَيَكُونُ سِكَةَ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ أَشُورَ، كَمَا كَانَ لِإِسْرَائِيلَ يَوْمَ صُغُودِهِ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.